بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإقتصاد الزراعي

بحـــــث تكمـــيلي لنيل درجة البكالوريوس مـــرتبة الشـــرف

بعـــنوان:

السلوك الإقتصادي لاسر محدودة الدخل في الصرف على الاستهلاك

(دراسة حالة:ولاية الخرطوم-محلية امبدة)

(Economic Behavior of Low-income families in Spending on Consumption)
(A Case Study:Khartoum State-Ombada Locality)

إعداد الطالبة:

عامرة الدود ارشين قدومة

إشـــراف: د| سليمان الماهل سليمان

اكتوبر 2020م

الآيـــــة

قال تعـــالى:

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات (1-5)

الي العاطفة التي سهرت لأنام وجاعت لأشبع وبكت لأضحك وتضرعت بالدعاء لأحفظ (**امي العزيزة**).

إلىذو اليقين والوقار الى قوتي وعزوتي ومن احمل اسمه بكل افتخار الى الصابر الراضي الهادئ ذو الامال والاحسان (**ابي العزيز**)

الي الذين قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن هذا الدين والوطن (**اخواننا الشهداء**).

الي من يحملون عني عبء الحياة ويدافعون عني في السراء والضراء (**اخواني و إخواتي**) .

الي اخواني الذين لم تلدهم أمي هم من أرشدوني الي درب العلم وقدموا لي المستحيل من أجل ان اكمل مسيرتي التعليمية هم الذين زرعوا في داخلي الحب الصادق ومنحوني السعاده والأمل وجعلوني أنظر للحياة من منظور التفاؤل والتقدم .

الي اساتذتي الذين تعاقبوا علي دارستي الى الدكتور/ **سليمان الماهل سليمان** وأسرة كلية الدراسات الزراعية.

شكر وتقدير

في البدء الشكر لله رب العالمين ومن بعد الصلاة والسلام علي من جـــاء بالرســـالة ونصح الامة وجاهد بالله حق جهاده رسول الهدي ونبيآ الامة محمد صلي الله عليـــه وسلم والشكر لجميع الاساتذة الاجلاء بجامعة السودان للعلـــوم والتكنولوجيـــا كليـــة الدراسات الزراعية الشكر والتقدير والامتنان لاساتذة قسم الاقتصاد الزراعي والى الذين قدمو لي الغالي والنفيس من العلم بدرجة لا ادري كيف اسطر لهـــم كلمـــات الشكر والوفاء واخص بالشكر الدكتور **سليمان الماهل سليمان** الـــذي بـــذل معـــي مجهود غالي الثمن و لما قدمه لي من نصح وارشاد وتصحيح اخطائي ولولاه بعـــد الله سبحانه وتعالي لما انجزت هذا البحث وامنياتي له بدوام الصحة والعافية والعلـــم النافع والتوفيق وجزاه الله عني كل خير وايضا اخص بالشكر والتقـــدير الـــدكتورة انتصار يوسف رئيس قسم الاقتصاد الزراعي وشكرآ لي كل من ساهم ومد يد العون لي في هذا البحث.

ملخص الدراسة

اجريت الدراسة بمقاطعة بدرالكبرى جنوب وشمال محلية امبدة وذلك بهدق معرفة السلوك الاقتصادى للاسر محدودة الدخل في الصرف على الاستهلاك

اعتمدت الدراسة على المعلومات الاولية التى جمعت عن طريق الاستبيان والتى شملت50 فرد من افراد المنطقة تم تحليل البيانات بواسطة المنهج الاحصائى البسيط خلصت الدراسة ان ادنى دخل الافراد (2600) بنسبة (6%) واعلى دخل (10.0000ج) بنسبة 6%وان مستوى الدخل الشهرى والصرف الشهرى اى كلما زاد الدخل زاد الاستهلاك وكما ان المتوسط بين ادنى واعلى دخل هو 4000ج وهو دخل متدنى جداً مما يعنى ان غالبية ساكني تلك المنطقة من الافراد ذوى الدخل المحدود .

عدم الحصول على المياه بصورة خاصة من اكبر المشاكل التى تواجه سكان المنطقة بنسبة 50% وتليها تذبذب الكهرباء وعدم انتظامها بنسبة 40% كما ان عدم توفر الخبز بصورة كافية تشكل مشكلة بنسبة 36% وايضاً ارتفاع اسعار السلع الغذائية بصورة سريعة وعدم كفايتها بنسبة 34% وارتفاع اسعار الغاز والوقود وعدم توفرها بكميات كبيرة بنسبة 22% تم جمع البيانات الثانوية من المراجع والدراسات السابقة والانترنت واوراق العمل والمطبوعات .

Abstract

The study was conduted in Badr Al kobra district, south and north of Ombeda locality, with the aim of knowing the economic behavior of low-income families in spending on consumtion.

The study relied on preliminary information collected through aquestionnaire that included 50 indivduals from the region. The data was analyzed by the simple descrtiv method.

The study concluded that the lowest income is 600LE pounds by 6% the highest income is10.0000LE pounds by 6% and the level of monthly income for indivduals is 10.202 and the monthly disbursement is 15.481 between the level of monthly income and monthly spending. That is, the greater the income, the greater consumption. And the average between the highest and lowest income is 4000pounds, which is avery low income, which means that the magority of the residents of that region are indivduals with limited income.

lock of access to adeguate water is one of the bigeest problems facing the region's population by 50% following by electricity fluctuation and irrequlariy by 40% and the lock of also, the price of food commodities rosa repidly 34%and was inadequate of sufficient bread is aproplem of 36% cas and fuel and their loack of availability in large quantities by 22% secondary data were collected from referenet. Working papers and puplication.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الآية
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ط
الفصل الأول **المقدمة**	
1-1 المقدمة	1
1-2 مشكلة البحث	3
1-3 أهداف البحث	3
1-4 فروض البحث	4
1-5 أهمية البحث	5
1-6 هيكل البحث	5
الفصل الثاني **الإطار النظري**	
2-1 تعريف الدخل	6
2-2 مفهوم الدخل المحدود	6
2-3 مصادر الدخل	7

2-4 علاقة الدخل بالعلوم الأخرى	8
2-4-1 علاقته بالإستهلاك	8
2-4-2 علاقته بالإستثمار	9
2-4-3 علاقته بالإدخار	10
2-5 نظريات الدخل والإستهلاك	11
2-5-1 نظرية الدخل النسبي لدونسبيري	11
2-5-2 نظرية الدخل الدائم لفريدمان	12
2-5-3 نظرية دورة الحياة لمودغلياني	12
2-6 تعريف توزيع الدخل	13
2-6-1 الأساليب العلمية لقياس توزيع الدخول	14
2-6-2 أهمية مسألة توزيع الدخول	14
2-7 طرق زيادة الدخل المحدود	15
2-8 تعريف الإستهلاك	16
2-9 مفهوم العرض و الطلب في السلوك الاقتصادي للمستهلك:	18
2-9-1تعريف الطلب	19
2-9-2 تعريف العرض	20
2-9-3 القوانين الأربع الأساسية للعرض والطلب	20
2-10 طرق ترشيد الاستهلاك	21
2-11 تعريف السلوك	22
2-12 تعريف المستهلك	22
2-13 تعريف سلوك المستهلك	23
2-13-1 العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك	23

2-13-2 أهمية دراسة سلوك المستهلك	29
2-13-3 سلوك المستهلك في الإقتصاد الإسلامي	30
الباب الثالث **منهجية البحث**	
3-8-1 منطقة الدراسة	31
3-8-2 طرق جمع البيانات	31
3-8-3 طريقة التحليل	31
الباب الرابع **التحليل والمناقشة**	
4. التحليل والمناقشة	32
الفصل الخامس **التوصيات والخلاصة والخاتمة**	
1.5 الخلاصة	39
2.5 التوصيات	41
المراجع	42
الملاحق	

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (4–1) الخصائص الإجتماعية والإقتصدية	33
جدول (4– 2) يوضح التكرارات والنسب لسلوك المستهلكين	35
جدول (4 – 3) التكررات والنسب الفرضية في توزيع الدخل المحدود وأثره على الإستهلاك	37
جدول (4 – 4) الصرف الشهري	38
جدول (4 – 5) مقارنة بين مقدار الدخل الشهري والصرف الشهري	38

الفصل الأول

1-1 المقدمة:

يعتبر علم الإقتصاد السلوكي فرع من فروع علم الإقتصاد الحديث الذي نجم عن تداخل بين علم الإقتصاد، وعلم النفس، حيث يرى رواده أن علمالإقتصاد فيه متغيرات غير عقلانية تؤثر على قرارات الفرد والمجتمع. وينشد الباحثين على دراسة العوامل النفسية المؤثرة على إتخاذها. وبالرغم من كثرة النقاش حول واقعية هذا العلم الجديد نسبياً ألا أن الأدلة التي تستند عليها قوية إلى حد ما، وليس من السهل تجاهلها . وإن المختصون بعلوم السلوك لا يهتمون بتأثير الأفراد والمؤسسات على الأسواق فقط بل يهمهم أيضا قرارات العامة وأفراد المجتمع على الصعيد الإقتصادي.

ومن إجل إشباع رغبات معينة فإن المستهلك يتبع سلوك إقتصادي معين من أجل الإستهلاك. والمستهلك في أي حال ينفق قسما من دخله أو موارده السنوية على سلع وخدمات يراها ضرورية لبقائه وإستقرار وجوده. ويكون إنفاقه في العادة، إما على منتجات فانية، كالمأكل، والملبس، وإما على منتجات معمرة، مثل الأثاثات المنزلية، والأجهزة المختلفة ووسائل النقل.

وفي كل الحالات يكون الإستهلاك إستهلاكاً خاصاً، فهو إما يؤدي الى فناء السلعة المستهلكة بإستعماله مرة واحدة، او لمدة طويلة، وفي هذه الحالة يسمى الإستهلاك

النهائي، وإما يؤدي إلى إدخال السلعة كمادة وسيطة، للحصول على سلعة جديدة، ذات منفعة جديدة مختلفة ويسمى في هذه الحالة الإستهلاك الوسط ولا يكون إستهلاكاً بالمعنى المطلق للكلمة وإنما نشاط إنتاجي يدخل في إطار الإستثمار.

ومن الثابت أن هنالك علاقة بين الدخل، والإستهلاك، ومع وجود عدد من النظريات الإقتصادية المختلفة التي تتناول طبيعة الإنفاق الإستهلاكي، والكيفية التي يتصرف بها المستهلك عامة. فإن أي من هذه النظريات لا تخالف تلك العلاقة. فالإستهلاك هو إستخدام السلع، او إتلافها، او التمتع بالخدمات. وذلك من أجل إشباع حاجات او رغبات معينة للمستهلك.

ويمكن النظر إليه على أنه الهدف ، او الغاية، الأساسية لكل نشاط إقتصادي. وأن الإختلاف بين النظريات ؛لا يخرج في الغالب عن تحديد طبيعة الدخل، والعوامل المؤثرة فيه،او تأويلها، او تعليلها بصورة او بأخرى. وكذلك فإن كل المؤيدات الإحصائية، والبيانات التجريبية، التي تم الوصول إليها جاءت لتؤيد وجود هذه العلاقة الراسخة بين الدخل من جهة، وما ينفق على الإستهلاك من جهة اخرى. فالدخل الإسري هو الدخل الإجمالي لجميع الأفراد في أُسرة معينة، او الأشخاص الذين يتشاركون في مكان الإقامة. ويشمل ذلك كل شكل من أشكال الدخل بما في ذلك الرواتب والأُجور ودخل التقاعد والتحويلات الحكومية النقدية والمكاسب

الإستثمارية .وهو معيار لتحديد مستوى معيشة الأسر ويتم إستخدام متوسط دخل الأُسرة لمعرفة مؤشر مستوى الرفاهية للمواطنين في البلد.(حسن النجفي 1979)

1-2 مشكلة البحث:

بالرغم من محدودية دخل الفرد، وإنخفاض مستوى معيشته، إلا أنه؛ لا زال يكافح من اجل الحصول على إحتياجاته الضرورية من السلع والخدمات ويتبع في ذلك سلوك معين للحصول على هذه الإحتياجات ولكنتلك السلوك تؤثر على استهلاكه بطريقة او بأخرى وهوالسبب في اختيارنا لهذا الموضوع لانه يشكل مشكلة في حد ذاته.

1-3 أهداف البحث:

يهدف البحث بصورة عامة إلى معرفة السلوك الذي يتبعه الأفراد في توزيع دخلهم المحدود وكيف يؤثر ذلك السلوك على إستهلاكهم.

وتتلخص الأهداف الخاصة في الاتي:-

1- التعرف على الخصائص الإقتصاديةوالإجتماعية للأسر المستهدفة.

2- معرفة الطرق التي يستطيع بها الأفراد الزيادة من دخلهم المحدود لإشباع رغباتهم.

3-معرفة الكيفية التي يتم بها ترشيد الإستهلاك الأسري

4- معرفة المشاكل التي تحول دون حصول الأسر على مستوى معيشة افضل، ومكانة إجتماعية مرموقة، وإيجاد الحلول لها.

4-1 فروض البحث:

1-الإهتمام بوضع الميزانية الشهرية للصرف تؤثر على دخل الأسرة.

2- قلة الوعي الإستهلاكي تقلل من خطر توزيع الدخل بصورة جيدة.

3-مشاركة أفراد الأسرة في الصرف على الإستهلاك يزيد من فرص حصولهم على الخدمات الضرورية، والإدخار.

4- العادات الإجتماعية والإقتصادية تقلل من ترشيد الإستهلاك الأسري.

5- الإستدانه غير الرشيده تقلل من الإدخار وتؤثر سلباً على ميزانية الأسرة

6- إتباع الطرق الصحيحة في الطهي وإعداد الأطعمة يساعد في ترشيد الإستهلاك الغذائي.

7- الإسراف في إقامة الولائم وإعتبارها رمز للغنى والكرم يزيد من الصرف الإسري.

8- الإستفادة من الإثاث القديم بإعادة كسوته او دهنه يقلل من الصرف الأسري.

9- شراء الأجهزة التي تناسب إحتياجات الأسرة وميزانيتها.

1-5 أهمية البحث:

يتميز هذا البحث بأنه؛ الأول من نوعه، والذي يتطرق للدخل المحدود بكل جوانبـــه. وسوف يُضيف لحقول العلم ما يزيد به من وعي الأفراد. وبمعرفة هـــذه المشـــكلة وإيجاد الحلول لها سيسهل حياة الكثير من الأسر بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

1-6 هيكل البحث:

يتكون البحث من خمسة فصول:الفصل الأول يحتوى على: المقدمة- مشكلة البحث -أهداف البحث - فروض البحث- أهمية البحث - هيكـــل البحث.الفصـــل الثـــاني يحتوي على: الإطار النظري.الفصل الثالث يحتوي على: منهجية البحـــث الفصـــل الرابع يحتوي على :النتائج والنقاش.الفصل الخامس يحتـــوى علـــى :التوصـــيات- الخلاصة- الخاتمة- الملاحق.

الفصل الثاني

الإطار النظري

2-1 تعريف الدخل:

له عدة تعريفات ومنها ما يلي:

1- هو العائد الذي يحصل عليه صاحب العنصر الإنتاجي مقابل المساهمة في العملية الإنتاجية، فالعامل يحصل على الأجر سواءً كان عمله يدوياً او ذهنياً والأرض يحصل صاحبها على الربح او الإيجار، ورأس المال يحصل صاحبها على العائد.

2- أما الدخل من حيث المفهوم الإقتصادي في النظرية الاسلامية، فأن صاحب رأس المال إما أن يحصل على حصة من الربح إذا كان رأس المال نقدياً او يحصل على إيجار او حصة من الربح إذا كان رأس المال عينياً، أما التنظيم فيحصل صاحبه على الربح.

3- ويمكن تعريفه على أنه الخدمة او المنفعة الناتجة عن رأس المال او العمل. (حسن النجفي).

2-2 مفهوم الدخل المحدود:

المواطن من ذوي الدخل المحدود هو مواطن غالباً أحياء السكن العشوائي التي يتوافر فيها الهواء بأكسجين محدود نسبياً، ويصل الهواء إلى نوافذ البيوت بشكل

محدود، وتوجد حدود صريحة وواضحة بين السكن العشوائي وأشعة الشمس التي لا يمكنها باي شكل من الأشكال أن تتجاوز حدودها في مساكن يقطنها مواطنون ينُوعون في معاني الاغنيات كأن تصبح أغنية "للصبر حدود " أغنية " لا حدود للصبر المحدود"

هو مواطن يستدين غالباً منذ منتصف الشهر، لأنه غالباً يوجد لدخله حدود كي يسمى " مواطن من ذوي الدخل المحدود". وتوجد لديونه حدود بحيث تترتب عليه ديون بقدر المستطاع وبحدود الإحتمال، فهو يستدين مثلاً خمسة آلاف في الشهر لمدة شهر، وهو معروف عنه بدقته في سداد ديونه إذ يسددها فعلا بعد شهر.

مواطن الدخل المحدود هو غالباً راتبه راتب موظف من شريحة غير المدعومين في الوظيفة العامة ؛ أي لا مهمات داخلية ولا خارجية ،ولا إضافات ولا دعم بل هو راتب حاف صرف، وغالباً هو دخل لمواطن غير موظف بل يعمل لدى القطاع الخاص غير المنظم، ويعادل دخله دخل راتب موظف من شريحة الدخل المحدود، لا يمتلك سيارة ولا رصيد في البنك.(ظافر أحمد)

2-3 مصادر الدخل:

1-المصدر الأول: هو ما يملكه الشخص من أموال، ويسمى دخل غير مكتسب،.(Unearned income)

2- المصدر الثاني: هو ما يبذله الشخص من عمل او نشاط اقتصـــادي، ويســـمى بالدخل المكتسب،(Earned income).

والدخل بعد دفع الضرائب المباشرة في النظام الرأسمالي يطلق عليه صافي الدخل، ويمثل الدخل القومي إجمالي الدخول المكتسبة من إنتاج السلع والخدمات في الدولـــة خلال سنة بما في ذلك صافي الدخل من الخارج. (الانترنت)

2-4 علاقة الدخل بالعلوم الأخرى:

2-4-1 علاقته بالإستهلاك:

يطلق على الإنفاق العائلي الجاري على السلع والخدمات تعبيـــر الإســـتهلاك، أمـــا الجزء الذي لا يستخدم يطلق عليه الإدخار.

فالإدخار: هو الفرق بين الدخل الجاري الممكن التصرف به والجـــزء المخصـــص للسلع الإستهلاكية.

وقد تكون الإنفاق أكثر من الدخل نفسه وحينئذ يكون أمام إدخار سلبي أي ننفق مـــن المدخرات السابقة او الممتلكات.

الدخل الممكن التصرف به –الإستهلاك + الإدخار

د = س + ح

ولكن ما الذي يحدد القدر من الدخل الذي ينفق للإستهلاك. لقد أكدت نظرية كينـــز في الإستهلاك هذا الأمر حيث وضحت (القانون النفسي الأساسي) الذي يقـــرر " أن

الأفراد يميلون كقاعدة وفي المتوسط، إلى زيادة إستهلاكهم بزيادة دخلهم، ولكن ليس بنفس مقدار الزيادة في الدخل. (جميس جوارليني).

2-4-2 علاقته بالإستثمار:

يأتي الإستثمارمن ذلك الجزء من الدخل الذي لاينفق على الإستهلاكوقد لوحظ منذ القديم أن ثمة فئات من الناس تجد أن مجمل إستهلاكها يقل عن مجمل دخولها، وتجد بين أيديها في أخر الموسم، سواءاً كان شهرا أم عاما، مبلغاً فائض عن المال. وقد أدركت تلك الفئات أن إدخار هذا الوفر نقوداً سائلة يبقي الفائض جامداً، وهو أمر عقيم لا زائد فيه، في حين أن ثمة أعمال اخرى تحرك الوفر المدخر وتعيده مع ربح إضافي ومن هذا المنطققإن ذلك الجزء من الدخل الذي لا ينفق على الإستهلاك يكون مهيئاً بوجه طبيعي لينفق على الإستثمار.

وفي حالات حسابات الدخل القومي، وفق شروط معينة يعد مجمل الإدخار (ر) في عام من الأعوام مساوياً لمجمل الإستثمار. هذا بوجه مبسط، إذا لم يؤخذ في الحسبان مسألة " الفاصل الزمني" بين الإنتاج والإستهلاك من جهة والإدخاروالإستمار من جهة اخرى، وبفرض عدم وجود تهريب أموال إلى حارج البلد المعني وعدم وجود إكتناز. (جميس جوارليني).

2-4-3 علاقته بالإدخار:

الإدخار هو الفائض من الدخل بعد الإنفاق على مجمل المتطلبات الإستهلاكية وعلى الضرائب وإلتزامات الدفع السابقة كالديون وهو يتوزع إلى إستثمارإكتناز، فقد لا تخرج كلتلةالإدخارات من حلقة توليد الدخل عندما يتوجه ما يزيد الإستهلاك في مدى معينة إلى الإنفاق الإستثماري ويتحول إلى إستثمار، أما الإكتناز، وهو ظاهرة تتفشى عادة في المجتمعات التي هي أقل تطوراً، فيتمثل بتكديس المال وتركه مجمداً خارج دائرة التداول، وإبقائه بلا أثر حيوي يعد عملاً سلبياً له خطورته الإقتصادية وضرره الإجتماعي عكس الإستثمار الذي يعد عاملاً مهماً في توليد الدخل.

ومع أن الإستثمار بشكل عام هو تكوين الأصول الثابتة الجديدة فإنه في الواقع لا يمكن حصره بها بوجه مطلق. لذلك فقد أضافت بعض النظريات عامل" الإستثمار التكنولوجي" وهو الإنفاق الذي يؤدي إلى رفع الطاقة الإنتاجية عن طريق تعديل المستوى التقني وتعميق البحث العلمي وتطوير التقنيات المتبعة والطرق الإنتاجية المطبقة.

كذلك إهتمت نظريات أخرى بأبراز " الإستثمار الإنساني" وبينت أن الإنفاق على التبدلات النوعية في القوى العاملة، ولا سيماً الناجمة عن التعليم والتأهيل الفني وعن تحسين المستوى الصحي واللياقة البدنية والذهنية للقوى العاملة له أثر إضافي في الطاقة الإنتاجية القائمة، وثمة دراسات كثيرة تثبت أن الإستثمار بصورته الواسعة

هو الإنفاق على تكوين الأموال الثابت الجديدة وعلى رفع المستويات النوعية لعناصر الإنتاج التي من شأنها الإسهام في زيادة توليد الدخل، ويكون الإستثمار على نوعين: "إستثمار عام" "وإستثمار خاص". والأخير يمكن أن يكون فردياً او جماعياً. فالفردي هو ما ينفذه المدخر مباشرة، والجماعي يتم عن طريق مؤسسات إستثمارية مساهمة تقوم بقلب رؤوس أموالها النقدية إلى أصول منتجة وغالباً ما تُرفد تلك المبالغ. بتمويلات إنتاجية مستمدة من أرباح سابقة محتجزة، او من قروض متنوعة،أماالإستثمار العام فهو مجمل ما تغطيه الدولة والقطاع العام على تكوين رأس المال حقيقي جديد. (جميس جوارليني)

2-5 نظريات الدخل والإستهلاك:

2-5-1 نظرية الدخل النسبي لدونسبيري:

تفترض هذه النظرية أن الإستهلاك يتأثر بعوامل نفسية خلال الدخل المادي،لذا فإن الإستهلاك ل تعتمد غلى الدخل الحالي فقط وإنما على دخول أخرين في البيئة نفسها. وكذلك على معدلات ونمط الإستهل في الفترات السابقة بمعنى أن إستهلاك الفرد يتوقف على أعلى دخل يحصل عليه في الفترة السابقة.وتفترضالنظرية انه من السهل زيادة المستهلك لمعدلات إستهلاكه عند زيادة دخله، ولكن من الصعب العودة إلى مستويات الإستهلاك السابقة عند إنخفاض دخله. وعليه فإن معدلات الإستهلاك في المدى القصير في تزايد مستمر بسبب التقليد والمحاكاة. (جميس جوارليني)

2-5-2 نظرية الدخل الدائم لفريدمان:

تفترض هذه النظرية كما صاغها فريدمان، أن كلا من الدخل والإستهلاك يتكون من دخل دائم وعابر وحسب ذلك التقسيم فأن العلاقة بين الدخل والإستهلاك هي بين الدخل الدائم والإستهلاك الدائم حيث أن الإستهلاكلايتأثر بالمتغيرات المفاجئة في الدخل وهو ما أسماه فريدمان بالدخل العابر"اوالإنتقالي" وإفترض فريدمان أن الإستهلاك الدائم هو نسبة من الدخل الدائم، أي العلاقة بينهما علاقة تناسبية، أي بدون اثبات. (جميس جوارليني)

2-5-3 نظرية دورة الحياة لمودغلياني:

تفترض هذه النظرية أن الإستهلاك لا تتأثر بعوامل نفسية خلافا لعامل الدخل، فالمستهلك يتخذ قراراته الإستهلاكية حسب توقعات دخله المستقبلي بحيث يحاول المحافظة على نمط إستهلاكي او مستوى معيشة مستقر حلال سنوات حياته.لذا فأن الميل المتوسط للإستهلاك يكون منخفضا خلال المراحل الأولى لتكوين سلة إدخار تساعده على التمتع والعيش برخاء حتى اخر مراحل حياته ومن ابرز نتائج نظرية دورة الحياة، العلاقة بين الإستهلاك وتغيرات أسعار السوق والأوراق المالية، فقيمة ما يحتفظ به الإفراد من اوراق مالية بينما هي جزء من ثروتهم، فمثلاً عند الرواج فإن إرتفاع أسعار الاوراق المالية يؤدي إلى تعظيم الثروة مما يدفع إلى زيادة الإستهلاك. وهذا ما حدث في الولايات المتحدة في نهاية تسعينات القرن العشرين.

حيث أدت فقاعة أسواق المال في الولايات المتحدة والإرتفاعات الهائلة في اسعار أسهم شركات الإتصالات والمعلوماتية إلى أرتفاع كبير في حجم الإستهلاك بسبب الشعور بالثروة وتمكن مالكي الأسهم من الإقتراض من المؤسسات المصرفية لتمويل إنفاقهم الإستهلاكي. (جميس جوارليني).

2-6 تعريف توزيع الدخل:

في الإقتصاد، توزيع الدخل هو كيفية توزيع إجمالي الناتج المحلي للدولة بين سكانها.

لطالما كان الدخل وتوزيعه مصب إهتمام النظرية الإقتصادية والسياسة الإقتصادية، اهتم الكلاسكية الاقتصاديون مثل ادم سميث، توماس مالتوس، وديفيد ريكاردو اساسا بعامل توزيع الدخل بين عوامل الإنتاج الأساسية، الإرض،العمل، ورأس المال. كما تناول الإقتصاديون الحديثون هذه المسألة، ولكنهم كانوا اكثر إهتماما بتوزيع الدخل بين الأفراد والأسرالمعيشية. وتشمل الشواغل النظرية والسياسية الهامة العلاقة بين عدم المساواة في الدخل والنمو الإقتصادي.

قد يكون توزيع الدخل داخل المجتمع ممثلاً بمنحنى لورنزويتربط منحنى لورنزأرتباطاً وثيقاً بمقياس عدم المساواة في الدخل، مثل معامل جيني.(احمد جمال الدين).

2-6-1 الأساليب العلمية لقياس توزيع الدخول:

من أبرز أدوات القياس المستخدمة من علماء الإقتصاد والإحصاء لقياس مدى عدالة توزيع الدخول في بلد من البلدان.

1- معامل جيني

2- منحنى لورنز

وبإستخدام معامل جيني، قامت عدة منظمات مثل الأمم المتحدة ووكالة المخابرات الأمريكية، بتقييم التفاوت في الدخل حسب البلد، كما يستخدم مؤشر جيني على نطاق واسع في البنك الدولي وهو مؤشر دقيق وموثوق به لقياس توزيع الدخل على مستوى كل بلد على حدة، وتتراوح قياسات مؤشر جيني من صفر إلى 1 بحيث تكون 1 هي عدم المساواة الكاملة و0 هي المساواة الكاملة وقيس مؤشر جيني العالمي بقينة 0.52 إعتباراً من عام 2016. (الانترنت)

2-6-2 أهمية مسألة توزيع الدخول:

- أكد الإقتصادي الإنجليزي المشهور ديفيد ريكاردو في مقدمة كتابه" مبائالإقتصاد السياسي والضريبة" "أن تحديد القوانين التي تنظم التوزيع هي المشكلة الرئيسية في علم الإقتصاد السياسي".

– ويدعم ذلك قول الإقتصاديالإمريكي جون كينيت أنـــه لا توجـــد فـــي الإقتصـــاد السياسي اهم من الإنعكاسات المترتبة على إجراءات توزيع الدخل .

– ويصف الإقتصاديالسيودي جان تينبرغن الحائز على جائزة نوبل في الإقتصـــاد مسألة التوزيع بأنها العمود الفقري للسياسة الإقتصادية وإن لاحظ غيـــاب تفســـير علمي مقبول لإتحاهات التوزيع في الدول المختلفة بسبب إهمال الإقتصاديون لهـــذه المسألة لفترة طويلة.

– غير أن الإهتمام بقضايا توزيع الدخول ومستويات الفقر قد شهد زخما كبيراً فـــي أواحر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين.

– ولكن الإهتمام بقضايا التوزيع في الدول الصناعية المتقدمة لم يقابله إهتمام مماثل في الدول النامية التي لا زالت تشهد اكثر مســـتويات عـــدم العدالـــة فـــي توزيـــع الدخول.(أحمد جمال الدين)

2-7 طرق زيادة الدخل المحدود:

1- البحث عن وظيفة أخرى.

2- تحويل الهواية إلى عمل.

3- الإستفادة من العلاقات الإجتماعية.

4- تعلم مهارات جديدة.

5- البحث عن عمل من المنزل.

6- الإستثمار بتأجير الأصول إن وجد.

7- إجتهد في دراستك وأحصل على شهادة ختم تعليمك العالي. (الانترنت)

2-8 تعريف الإستهلاك:

له عدة تعريفات منها ما يلي:-

1- هو النفقات على السلع والخدمات المستخدمة في تلبية إحتياجات ورغبات خلال فترة معينة وهي في العادة سنه تقويمية، ويشمل إستهلاك الدولة للبضائع الإستهلاكية كالملبس والمأكل والأدوات المنزلية بالإضافة إلى المواد الخام كمواد البناء والقطن والوقود والمعادن.

2- هو الفعل المتحقق من قِبل الفرد في شراء او الإستخدام او الإنتفاع من منتج او خدمة متضمنة عدد من العمليات الذهنية والإجتماعية التي تهدف إلى تحقيق ذلك الفعل.

3- هو ذلك الفعل الشخصي الذي يقوم في جوهره على الإنتفاع والإستخدام الإقتصادي للسلع والخدمات ومتضمنة عدد من العمليات المترتبة بها لتحقيق القرار لذلك الفعل.

4- هو الهدف او الغاية الأساسية لكل النشاطات الإقتصادية.

وللإستهلاك علاقة عضوية بالإنتاج، فالإستهلاك يواجه دائماً إما بالسلع التي تنتج في ذلك الوقت وإما بالسلع التي أُنتجت من قبل. وللإستهلاك دور أساسي في تركيب

البنيان الإقتصادي وفي تحريك العجلة الإقتصادية، إذ أن الإستثمارات وفرص العمل هما أمران متعلقان بحجم الطلب الكلي على السلع والخدمات.

ويعتبر الإستهلاك احد مكونات الدخل القومي لإي بلد كما أنه احد مؤشرات الرفاهية في المجتمع، وتهدف كل دراسات سلوك المستهلك في محاولة معرفة مجددات الإستهلاك، وتوازن المستهلك، كما يعتبر الإستهلاك مفهوما منافسا للإدخار. حيث يعتبر الأخير تأجيلاً للإستهلاك في الوقت الحاضر إلى إستهلاك مستقبلي، أخر على مستوى الإقتصاد الكلي هو تنازل الجيل الحالي عنجزء من الإستهلاك الحالي لصالح الأجيال القادمة، وذلك لأن الدخل يمكن تقسيمه إلى إستهلاك إضافية وإلى إدخار ولا بد من تحقيق موازنة معقولة بين الإثنين تؤدي إلى الوصول إلى مستوى الإشباع المطلوب، ويعادل إستهلاكدولة ما حوالي 80% من الدخل الإجمالي، ويتضمن إستهلاك الحكومة نفقات الدفاع أما الإستهلاك الشخصي فهي نقود تصرفها العائلات على ما تحتاج من سلع وخدمات، ويرتبط المبلغ الذي يصرفه هذه العائلات بشكل رئيسي بالدخل المتاح او الدخل بعد دفع ضريبة الدخل والضرائب الأخرى، ومن العوامل الأخرى التي تؤثر على الإستهلاك الشخصي تكلفة الإيداعات المصرفية ومعدل التضخم المالي اللذان يؤثران في نزعة الناس للتوفير.

تشير نظرية الإستهلاك التقليدية التي إبتكرها جون ماينارديكينز " إلى أن الإنفاق الإستهلاكي يتحدد من خلال حساب الدخل والمتغيرات المحتوي عليها " ووفقاً لهذه

النظرية، فأن أنماط الإستهلاك تتغير بتغير الدخل، فكلما زاد الدخل إرتفعت معدلات الإستهلاك في العالم.

أجرى الباحثون لاحقاً تعديلات على نظرية الإستهلاك "التقليدية" وأضافوا متغيرات أخرى مؤثرة في الإستهلاك مثل عدم الإستقرار الوظيفي ومستويات القروض وحتى متوسط العمر، منها ما يطلق عليه نظرية " دورة حياة سلوك المستهلك" التي إبتكرها "فلرانكوموديلياني" إذ إبتكر هذا النموذج وأدخل فيه متغيرات مثل كيفية تأثير الدخل والأرصدة النقدية في الميول الإستهلاكي للفرد، وتنص هذه النظرية على " أن الأفراد الأكثر فقراً أكثر قابلية لإنفاق مواردهم المالية أكثر من الأثرياء.

ويؤدي ضعف الإستهلاك إلى إنهيار النشاط الإقتصادي، وينتج عن ذلك بعد الشركات والمصانع عن إيجاد مستهلكين لبضائعهم التي تملؤ المخازن، وهذا ما حدث في عام 1929م خلا أزمة" إفراط الإنتاج ونقص الإستهلاك" والتي يُرجع الإقتصاديون أسبابها إلى تراجع حجم الدخل إلى مستويات قياسية وتكدس الثروة في يد القليل من الأثرياء. (شبكة هيكل ميديا المعرفية)

2-9 مفهوم العرض و الطلب في السلوك الاقتصادي للمستهلك:

أن نظرية العض والطلب مهمة لفهم الكثير من المدارس الإقتصادية لآلية أقتصاد السوق وتفسير الآلية التي يتم بها تخصيص المصادر وإتخاذ القرارات.

إن نظرية العرض والطلب تفترض عادة بأن الأسواق تنافسي جـــدا. وهـــذا يشـــير ضمنا إلى أن هنالك العديد من المشترين والباعة في السوق ولا أحد منهم له القدرة للتأثير على سعر البضائع. في العديد من صفقات الحياة الحقيقية، تفشل الفرضـــية لأن بعض المشترين او الباعة الفرديين او المجموعات المشترين او الباعة لهم بمـــا فيه الكفاية القدرة على التأثير على الأسعار. وغالبا وغالبا ما تستخدم تحليل متطور لفهم معادلة العرض – والطلب للبضاعة. على أية حال، تعمل النظرية بشكل جيـــد في الحالات البسيطة غير المعقدة.

الإقتصاد السائد لايفترض بداهة بأن الأسواق مفضـــلة علـــى الأشـــكال الأخـــرى التنظيمية والإجتماعية. في الحقيقة، يكرس الكثير من التحليل في الحـــالات التـــي تدعى بفشل الأسواق التي تؤدي إلى تخصيص مصادر أقل من المثالية ضمن بعض المعايير. في مثل هذه الحالات، يعمد الإقتصاديون إلى إيجاد سياسات لتجنب الهدر؛ مباشرة عن طريق الرقابة الحكومية، او بشكل غير مباشر عن طريق حث زبـــائن السوق على التصرف وفق اسلوب متسق مع الرفاهية المثاليـــة، او بخلـــق اســـواق ضائعة لتمكين إيجاد تجارة كفوء جديدة لم تكن موجودة سابقاً. وهذا يدرس في حقل الأعمال الجماعية.

2-9-1تعريف الطلب:

الطلب هو الرغبة الأكيدة في الشراء التي تدعمها، وتعززها قدرة شرائية للحصول على كمية معينة من سلعة ما، عند سعر محدد، على أن يتم ذلك خلال فترة زمنيـــة

معينة. على سبيل المثال، قد يكون المستهلك راغب بشراء 2 كيلو بطاطا إذا كان السعر 0.75$ لكل كيلو. بنفس الوقت المستهلك قد يكون راغبا بشراء كيلو 1 فقط. إذا كان السعر 1.00$ لكل كيلو. يمكن تشكيل جداول العرض والطلب التي تظهر الكمية المطلوبة من البضاعة عند كل سعر معطى لهذه البضاعة ويمكن تمثيل الطلب بمخطط او منحنى كما يمكن تحديده من خلال معادلة الطلب. (الانترنت)

2-9-2 تعريف العرض:

هو عبارة عن الكميات المنتجة من سلعة ما، التي يعرضها المنتجون في السوق بهدف البيع او الشراء عند سعر معين وخلال فترة زمنية معينة.على سبيل المثال، قد يكون المزارعون راغبين ببيع مليون كيلو من البطاطا إذا كان سعر الكيلو 0.75$، فأذا كان الراغبين بالشراء عند السعر 0.75 أكثر من الراغبين في البيع فأن البضاعة المعروضة بالسعر الحالي والذي إفترضنا أنه 0.75$ سوف تنفذ ويبدأ السعر بالإرتفاع وذلك لغلبة الطلب على العرض ، والعكس صحيح فعند غلبة العرض على الطلب فإن السعر سوف يهبط.

المقررون الرئيسيون للعرض هم سعر السوق الحالي وكلفةتقديمها وآلية السوق والكثير من العوامل الأخرى.(الانترنت)

2-9-3 القوانين الأربع الأساسية للعرض والطلب:

القانون الأول: الزيادة في الطلب (مع ثبات العرض) تلحقها زيادة في سعر التوازن وسعر الكمية.

القانون الثاني : النقص في الطلب (مع ثبات العرض) تلحقها نقص في سعر التوازن وسعر الكمية.

القانون الثالث: النقص في العرض(مع ثبات الطلب) تحلقها زيادة في سعر التوازن ونقص في كمية التوازن.

القانون الرابع: الزيادة في العرض(مع ثبات الطلب) تلحقها نقص في سعر التوازن وزيادة في كمية التوازن.

2-10 طرق ترشيد الاستهلاك:

1- ترشيد إستهلاك المياه بداية من مياه المنزل وصيانة المواسير ومضخات المياه، ومروراً بعدم إستهلاكها في رش الشارع في الأيام الحارة، لأن ذلك يعد إهداراً لها ومن المعروف إهمية المياه في حياتنا، والحروب المستقبلية المتوقعة من أجل قطرة ماء.

2- ترشيد الإستهلاك في الإقتصاد القومي، وما يقتضيه في المرحلة الراهنة من ترشيد على المستوى الفردي والجماعي، ويتمثل مظاهر ذلك، في عدم الإنفاق ببذخ على الأفراح والفنادق الكبرى مما ينتج عنه فائض في الطعام يتم إلقاؤه كبقايا لا تفيد احد، بإعتبار أن ما يلقى من طعام كأنه ألقاء للإموال مما يضر بإقتصادنا من خلال الإهدار غير الحكيم.

3- ترشيد الإستهلاك بالنسبة للمتعلم في ترشيد إستخدام الأدوات المدرسية مثل الأقلام والكراسات والكتب بالمحافظة على هذه الأشياء والمحافظة على ديسكات او إسطوانات الكمبيوتر في حالة وجود كمبيوتر وعدم الإسراف في إستخدام الكمبيوتر لترشيد إستهلاك الكهرباء.

4- ترشيد الإستهلاك الشخصي بإعتبار الصحة موردا يجب المحافظة عليه، وعدم الإهمال فيه.(الانترنت)

2-11 تعريف السلوك:

هو طريقة تعامل وتصرف الكائنات الحية مع الظروف البيئية من خلال نشاط يكون الهدف منه تعديل او تغيير لهذه الظروف، بحيث تصبح ملائمة لها ولمتطلباتها كي تستطيع العيش والبقاء، وينطبق هذا المفهوم على الإنسان ايضا، فأي سلوك يقوم به ما هو إلا ردود أفعال للضغوطات التي يتعرض لها في حياته والتي تؤثر في حالته النفسية.(انيس أحمد عبدالله)

2-12 تعريف المستهلك:

يعرف حسب نوعه الى الاتي:

-المستهلك الفرد: هو ذلك الشخص الذي يقوم بشراء سلع يحتاجها لإستخداماته الشخصية او الأسرية.

-المستهلك الصناعي : ويشتمل على جميع المنظمات الخاصة منها والعامة والتي تبحث عن المنتجات، وتقوم بشرائها وإستخدامها في تحقيق أهدافها وخططها المستقبلية. (انيس أحمد عبدالله)

2-13 تعريف سلوك المستهلك:

يشمل عدة تعريفات منها ما يلي:

- هو علم يعنى بدراسة؛ كيف يشتري الأفراد، وماذا يشترون ومن أين، ولماذا يقومون بالشراء.

- هو نشاط ذهني وبدني يبذله الفرد يشتمل على عملية تقييم للسلع والخدمات، ومقارنتها مع بعضها من أجل الحصول على أفضلها بغرض إستخدامها.

- هو تقييم ما يقوم به الأشخاص المستهلكون من دراسات عند قيامهم بتبادل شيء له قيمة بسلعة او خدمة تلبي إحتياجاتهم.

- هو مجموعة نشاطات يقوم بها الشخص نتيجة لدوافع وحوافز معينة ذات خطوات متباينة تشتمل على وجود مدخلات ومخرجات تتحكم بها دوافع الشخص المستهلك.(سامية لحلول)

2-13-1 العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك:

يواجه المستهلك مؤثرات عديدة تتحكم في سلوكه النهائي وتوجهه نحو شراء وإستخدام سلعة معينة او خدمة ما، وهذه تختلف بإختلاف الفرد المستهلك من حيث

طبيعته، وخلفيته الثقافية والإجتماعية، وطبيعة السوق الذي يتعامل معه وتقسم هــذه المؤثرات إلى:

1-المؤثرات الداخلية:

تتعلق المؤثرات الداخلية بالشخص المستهلك وتحديد الجانب النفسي والحاجة التــي تتحكم بتوجيه سلوكه وتدفعه الى الإســتهلاك بهــدف إشــباع رغباتهوإحتياجاتــه، العناصر المكونة للجانب النفسي هي:

- الدوافع: وهي عنصر مؤثر في سلوك الفرد الإستهلاكي النهــائي؛ لأنهــا توجــه سلوكه وتتحكم به، بغرض تحقيق هدف معين. وقد تكون هذه الدوافع فطرية وُجدت منذ أن خُلق الشخص، وترتبط بحاجاته الفسيولوجية كحاجته للماء والطعام والهواء والمأوى، ودوافع مكتسبة من البيئة المحيطة والخبرات اليومية. وعندما يشعر الفرد بالدافع يسمى دافعا شعورياً- كرغبته بالسفر- أما إذا لم يستطيع تحديد الــدافع وراء قيامه بالعمل فيسمى دافعاً لا شعورياً. والدوافع تكون إما ايجابيــة يرغــب الفــرد بعملها، وإما سلبية تمنع الفرد من القيام بعمل ما كالخوف من ركوب الطائرة، ولأن دخل الفرد بشكل عام محدود في مقابل حاجاته الشرائية غيــر المنتهيــة، فعليــه ان يرتب دوافعه إلى دوافع شراء أولية، إنتقائيةوتعاملية كما أن العاطفة والعقل تتحكمان بالدوافع الشرائية للفرد وبالتالي تحدد الفرد للسلعة.

– الحاجات: ولها أهمية كبيرة في المؤسسات التي تُومن بمفهوم التسويق الحـــديث، فهي نقطة البداية التي من خلالها يتم التعرف على ما يحتاجـــه المســـتهلك وعلـــى أساسها يتم إنتاج السلع والخدمات لإشباع رغبات الفرد. كما أن الحاجـــات تعـــرف بأنها شعور بالنقص لشيء ما، وبالتالي فهي تساهم توجيه السلوك لسد هذا الـــنقص. وهنالك عدة نظريات تفسر الحاجات لدى الإنسان فمنها نظرية ماسلو التي تتضـــمن ترتيب حاجات الفرد ونظريات التحليل النفسي التي تنظر إلى الشخصية على أنهـــا مزيج من حاجات بيولوجيةوجنسية وهذه الحاجات هي التي تـــتحكم بســـلوك الفـــرد وتقسم هذه النظرية غرائز الفرد إلى: الأنا وهي غرائز وحاجات الفرد، والذات وهي الضمير الذي يتحكم بسلوك الفرد، ويفترض أنها تتناسب مع قيم المجتمع، ويســـتفاد من هذه النظرية في مجال تسويق المنتجات للمســـتهلك، وطرحهـــا فـــي الأســـواق وإختيار المواقع الأفضل للإعلانات.

–الإدراك:إن تصرفات الإنسان تكون بناءً على ما يدركه وهذا ينطبق على عمليـــة الإستهلاك، وسلوك المستهلك يرتبط بالصورة التي يكونها من المُنتج المعروض له، وعليه فإن القرارات الشرائية تتألف من ثلاثة عمليـــات إدراكيـــة وهـــي: تفســـير المستهلك للمعلومة، وتقييم المنتج بناءً على المعلومة ليستطيع الإختيـــار بـــين عـــدة منتجات، وتذكر بعض المعلومات عن منتجات أخرى أو عن نفس المنتج والإستعانة بها لتساعده في عملية الإختيار. والجدير بالذكر أن العملية الإدراكيـــة تمـــر بعـــدة

خطوات وهي: إستقبال الفرد للمثيرات عن طريق حواسه الخمسة، إستيعاب المثيرات التي يرى أنها ذات أهمية له. فهم المستهلك للبيئة المحيطة به، وإدراكه للمواقف والظروف المختلفة.

وهنالك عدة عوامل تؤثر في عملية الإدراك منها ما هو مرتبط بالشيء الذي يتم إدراكه أي المثير ذاته مثل حجمه، لونه، ومكان وطريقة عرضه، او عوامل مرتبطة بالنسبة، والعامل الأخير يعود لصفات وخصائص المستهلك مثل حاجته، ومستوى دخله، وحالته المزاجية.

-الإتجاهات: وهي إستعداد الفرد للتصرف بطريقة ما تجاه شيء او فكرة او موقف، وتأتي نتيجة الخبرات والتجارب التي يتعرض لها الفرد، وهي ليست موروثه، ويحتاج الفرد لأن تتوفر لديه معلومات عن الشيء، او الموقف ليكون إتجاها نحوه، وهذه الإتجاهات تنمو مع نمو الفرد وإزدياد خبراته، ويمكن معرفتها من خلال سلوك الفرد، كما أنها تختلف بين الأشخاص، وللإتجاهات اربع وظائف في مجال التسويق وهي:

وظيفة إشباع الحاجات والتي تساعد المستهلك على أن يكوّن إتجاهات إيجابية او سلبية نحو السلعة، ووظيفة التعبير عن القيم مثل أن تتكون لدى الفرد إتجاهات إيجابية نحو السلع الوطنية، ووظيفة المعرفة التي تساعد على إكتساب المعلومات عن المنتج.

- التعلم: والتعلم يكون بخطوات مستمرة ومنظمة، ومقصودة وغير مقصودة، ويكون الهدف من هذه الخطوات إكتساب الفرد المعرفة، وتعديل نمط سلوكه، او إكسابه انماط أخرى، وهنالك متطلبات أساسية كي يتم عملية التعلم وهي:

الدوافع التي تحدد التصرف والسلوك تجاه السلعة، والإيحاءات التي ترتبط بالتصميم التسويقي الذي يحرك دوافع المستهلك، الإستجابة للمؤثرات، الرغبة في التعلم، ووضوح الموقف الذي يزيد من فرصته وسرعة التعلم، طاقة الفرد على التعلم، وربط الخبرات بالإتجاهات والمفاهيم.

2- المؤثرات الخارجية:

وتشمل المؤثرات الخارجية على الاتي:

- الأسرة: للأُسرة أثر كبير في الفرد لأنه يتعلم منذ صغره كيف يتصرف كمستهلك واع من خلال أكتسابه للمهارات والقيم والإتجاهات من محيط أسرته، وبما أن الإسرة تلعب دوراً مهماً في العملية الإستهلاكية وتؤثر في سلوك أفرادها الشرائية، وتتحكم في القرارات الشرائية سواء من خلال الأب او الأم فعلى المهتمين بعمليات التسويق وتصميم الأعلانات بحيث تتناسب مع هذا الدور ويمكن تطبيق دور الزوج والزوجة في قرارات الشراء إلى ثلاثة أنماط هي:

منطقة الزوج : ويتم فيها شراء السلع بقرار من الزوج فقط.

ومنطقة الزوجة : يتم فيها شراء السلع بقرار من الزوجة فقط.

المنطقة المشتركة بين الزوجين ويتم فيها شراء السلع بقرار مشترك من الزوجين.

للأطفال دور مهم في العمليات الشرائية التي تقوم بها الأسرة، إلا أن دورهم يختلف بإختلاف عمر الطفل حيث أن الأطفال الأكبر سناً عادة ما يتجهون نحو إستهلاك السلع ذات السعر الأعلى مثل أجهزة الكمبيوتر، وغرف النوم والرحلات وغيرها أما الأطفال الأصغر سناً فإنإستهلاكهم يتجه نحو الشوكولاتة والألعاب.

– الطبقة الإجتماعية: تعرف على أنها مجموعة من الناس ينتمون إلى مستوى ونمط معيشي معين بناء على الدخل، والمهنة، والثروة والسلطة، وتستخدم الطبقات الإجتماعية كمعيار لتقسيم السوق، ويستخدمها رجال التسويق لإعداد إستراتيجيات تسويقية حيث يتبعون الخطوات التالية:

تحديد الطبقةالإجتماعية للمستهلك وعلاقتها بإستهلاكه لسلعة ما، وتحديد الطبقة المستهدفة لتسويق منتج معين، تقيم الموقع الذي سوف يطرح به المنتج، وإعداد الخطة التسويقية المناسبة.

–الجماعات المرجعية : ويقصد بها الأشخاص الذين يؤثرون في إستهلاك الفرد للسلعة، ويؤثر في حكمه النهائي، وأكثر الجماعات تأثيراً هي الأسر والأصدقاء وزملاء العمل.

– قادة العمل: هم الأشخاص الذين يُستخدموا كوسيلة لإقناع المستهلك بالسلعة، حيث تكون لديهم معرفة عالية بالسلعة، وهم مبتكرون ويحبون تجربة الجديد ولديهم قـــدرة على تكوين العلاقات، ويفضلون المصلحة وخدمة الجمهور على أنفسهم.

– الثقافة: وهي سلوك يكتسبها الفرد من بيئته الإجتماعيـــة والتـــي تحـــدد أنماطـــه الإستهلاكية والسلوكية، وعندما يعرف العاملون في المجال التسويقي الخلفية الثقافية لمجتمع معين بجميع طبقاته يستطيعون تحديد الطرق التدريجية للسلع ونوعية المنتج الذي يطرحونه للمستهلك بحيث يتناسب مع ثقافاتهم وعاداتهم ولا يتم رفضه. (سامية لحلول)

2-13-2 أهمية دراسة سلوك المستهلك:

تعتبر دراسة سلوك المستهلك من الأمور التي يهتم بها العاملون في مجال التســـويق وذلك للاتي:

1- فهي تمكنهم من إعداد برامجهم التسويقية.

2- تصميم إعلاناتهم الناتجة والمنافسة.

3- تدفعهم إلى تطوير السلعة او تغييرها لتتناسب مع رغبات وحاجات المستهلك.

4- تحديد الأسعار المناسبة للمنتج بناءاً على الطبقات الإجتماعيةللمستهلك.

5- تدفعهم إلى تطوير إستراتيجيات تسويقية مختلفة يكون هدفها التأثير في الزبـــون وتحفيزه على شراء المنتج.

6- فهم سلوك المستهلك بحيث يتمكن القائمون على العمليات التسويقية من الإحتفاظ بالزبون في بيئة التنافس.

2-13-3 سلوك المستهلك في الإقتصاد الإسلامي :

يحكم الإقتصاد الإسلامي من ناحية الإنتاج، والتوزيع، والتبادل، والإستهلاك من خلال قواعد وضوابط الشريعة الإسلامية، فقد أوصى الإسلام المستهلك المسلم أن يستهلك ما يكفي حاجته وحاجة من هو قائم عليهم. ومن قواعد الإستهلاك في الإسلام الترشيد والإقتصاد، والنظر إلى الإنتفاع من السلعة بقاعدة الإعتدال، وبموجب ضوابط إسلامية وليس بناءً على رغبات فردية وكما حرم الإسلام الطرق غير المشروعة في كسب المال فقد حرم إنفاقه في مجالات غير مشروعة، كما حرم التبذير والإسراف في صرفه، وحث على الكفاية في الإستهلاك.(نايف غبوش)

الباب الثالث

منهجية البحث

3-1 منطقة الدراسة:

إجريت الدراسة بولاية الخرطوم محافظة امبدة مقاطعة بدرالكبرى جنوب وشمال.تحدها من الجنوب مدرسة بدرالكبر ومسجد عوج الدرب ومن الشمال مدرسة بدر الكبرى (ب) ومسجد الرحمن ومسجد حسن وحسين ويقع في الاتجاه الغربي مركز بدر الكبرى الصحي وسوق محلي ويقع على الاتجاه الشرقي قسم الامام مالك

3-2 طرق جمع البيانات:

إعتمدت الدراسة على البيانات الأولية بالإضافة إلى البيانات الثانوية، وتم جمع البيانات الاولية عن طريق توزيع إستبيان (ملحق) من خلال المقابلة الشخصية لعدد من الافراد.

بلغ حجم العينة 50 شخص من قاطني مقاطعة بدرالكبرى ، تم اختيارهم عشوائياً.

وتم جمع البيانات الثانوية من المراجع بالاضافة إلى الانترنت.

3-3 طريقة التحليل:

تم إستخدام التحليل الإحصائي الوصفي من خلال برنامج الـــ SPSS لتحليل البيانات.

الباب الرابع

التحليل والمناقشة

4-1الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

يلاحظ من الجدول (4-1) ان نسبة المسئولين عن دخل الاسرة اغلبهم ذكور بنسبة 80%.

وان اعمارهم تتراوح ما بين 20 – 40 وهم من فئة الشباب اصحاب القوة الجسدية والعقلية بنسبة 56% .

وان اغلب الحالة الاجتماعية هو متزوج بنسبة 100% مما يعنى مسئولية اكبر اتجاه افراد الاسرة .

وان غالبية عدد افراد الاسرة يتراوح ما بين 3-5 فرد بنسبة 40% كما يلاحظ من الجدول ان تضيف افراد الاسرة طلاب مدارس بنسبة 50% مما يشير الى ان اغلب دخل الاسرة يذهب الى التعليم

وان المستوى التعليمي للسكان تلك المنطقة اغلبهم ثانوى بنسبة 34% مما يعنى قلة فرصهم فى الحصول على مهن مرموقة ويلاحظ من الجدول ان المهنة اعمال حرة بنسبة 46% مما يشير الى ان دخلهم يعتمد على رزقهم اليومى

وان نوع الدخل اخرى بنسبة 70% مما يعنى ان اغلبية سكان تلك المنطقة يعملون اعمالا هامشية وذات دخل محدود وان مقدار الدخل بلغ ادنى حد له 2600 واعلى

حد له 10.0000 والمتوسط بينهم هو 40000ج وهو دخل متدنى جدا مما يشير الى ان اغلبهم من ذوات الدخل المحدود.

جدول (4-1)الخصائص الإجدتماعية والإقتصادية

البيانات	العدد	النسبة%
النوع		
ذكر	40	80
انثى	10	20
العمر		
اقل من 20 سنة	0	0
20-40 سنة	28	56
40- 60 سنة	16	32
60 فما فوق	6	12
الحالة الاجتماعية		
اعزب	0	0
متزوج	50	100
مطلق	0	0
ارمل	0	0
عدد افراد الاسرة		
اقل من 3 فرد	9	18
3-5 فرد	20	40
6-9 فرد	17	34
اكثر من 9 افراد	4	8
تصنيف افراد الاسرة		
قصر	15	30
طلاب مدارس	25	50

عاملين	10	20
مطلق	0	0
المستوى التعليمي		
امى	8	16
خلوة	4	8
ابتدائى	16	32
ثانوى	17	34
جامعى	5	10
المهنة		
اعمال حرة	46	92
موظف	2	4
عامل	2	4
نوع الدخل		
زراعة	0	0
صناعة	6	12
تجارة	9	18
اخرى	35	70
مقدار الدخل		
الدخل	**التكرار**	**النسبة المئوية**
600	3	6.0
4000	3	6.0
100000	3	6.0

المصدر: اعداد الباحثة من بيانات الاستمارة 2020

كان الدخل كافى بالنسبة للاسرة بنسبة 82%ولكن توجد صعوبة فى الحصول على المواد الاستهلاكية بنسبة 87% وتم الاختيار بانه اذا كان دخل المستهلك منخفض

وحدث تغيير في سعر سلعة اعتاد على شرائها او سلعة من السلع الاستهلاكية الضرورية فان ذلك لا يؤثر على حجم مشتريات المستهلك بنسبة 66% وانه اذا حدث نقص فى الكمية الشرائية وتوجد زيادة فى الاسعار فانه يحدث نقصان فى الدخل بنسبة 52% وان زيادة اسعار السلع الضرورية مثل السكر– الزيت – البصل – اللحم – فان اغلبية الافراد ينقصون من الكمية بنسبة 50% لانها سلع لا يمكن الاستقناء عنها.

الجدول(4–2) سلوك المستهلكين

السؤال	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
هل الدخل كافي بالنسبة للاسرة	نعم	41	82
	لا	9	18
هل توجد صعوبة في الحصول علي المواد الاستهلاكية	نعم	39	87
	لا	11	22
اذا كان دخل المستهلك منخفض وحدث تغير في سعر سلعه اعتاد علي شرائها او سلعه من السلع الاستهلاكية الضرورية فهل ذلك يؤثر علي حجم مشترياته	نعم	17	34
	لا	33	66
في حاله النقص في الكمية الشرائية وزيادة الاسعار	تكون زيادة في الدخل	24	%48
	ام نقصان	26	%52

المصدر : اعداد الباحثة من بيانات الاستمارة ، 2020م

يلاحظ منوالجدول ((2-4ان 56%وافقوا على ان الاهتمام بوضع الميزانية الشهرية تؤثر في دخل الاسرة

ويلاحظ ان 56% وافقوا ايضا الى ان قلة الوعى الاستهلاكى تقلل من خطر توزيع الدخل بصورة جيدة

ويلاحظ ايضا ان 70% وافقوا على ان مشاركة افراد الاسرة فى الصرف على الاستهلاك اليومى يزيد من خفض حصولهم على الخدمات الضرورية والادخار

وان 66% وافقوا على ان العادات الاجتماعية والاقتصادية تقلل من ترشيد الاستهلاك

ويلاحظ ايضا ان الاستجابة للخيار اوافق بنسبة 62% فى ان الاستدانة غير الرشيدة تقلل من الادخار وتؤثر سلبا على ميزانية الاسرة

كما يلاحظ من الجدول ان 76% وافقوا على ان اتباع الطرق الصحيحة فى الطهى والمواد والاطعمة يساعد فى ترشيد الاستهلاك الغذائى.

وان 82% وافقوا من حيث ان الاسراف فى اقامة الولائم واعتبارها رمز للغنى والكرم يزيد من الصرف الاسرى وايضا يلاحظ من الجدول ان 78% وافقوا على ان يجب شراء الاجهزة التى تتناسب مع احتياجات الاسرة وميزانيتها فقط

يلاحظ من الجدول (3-3) ان اجمالى المواد الغذائية 467080ج واجمالى غير الغذائية 366100ج مما يشير الى ان الصرف الشهرى يزيد فى المواد الغذائية اكثر من المواد غير الغذائية .

جدول (4– 3) يوضح التكررات والنسب الفرضية في توزيع الدخل المحدود وأثره على الإستهلاك

البيانات	اوافق	اوافق بشدة	محايد	لا اوافق
الاهتمام بوضع الميزانية تؤثر على دخل الاسرة	28	12	8	2
قلة الوعى الاستهلاكى تقلل من خطر توزيع الدخل بصورة جيدة	28	12	8	2
مشاركة افراد الاسرة فى الصرف على الاستهلاك يزيد من فرص حصولهم على الخدمات الضرورية والادخار	35	12	0	3
العادات الاجتماعية والاقتصادية تقلل من ترشيد الاستهلاك الاسرى	33	14	3	0
الاستدانة غير الرشيدة تقلل من الادخار وتؤثر على ميزانية الاسرة	31	10	7	2
اتباع الطرق الصحيحة فى الطهى واعداد الاطعمة يساعد فى ترشيد الاستهلاك الغذائي	38	10	2	2
الاسراف فى اقامة الولائم واعتبارها رمز للغنى والكرم يزيد من الصرف الاسرى	41	6	3	0
الاستفادة من الاثاث القديم باعادة كسوته او رهنه يقلل من الصرف الاسرى	41	6	3	2
شراء الاجهزة التى تتناسب مع احتياجات الاسرة وميزانيتها	38	9	3	0

المصدر: اعداد الباحثة من بيانات الاستمارة2020

جدول (4 – 4) الصرف الشهري

الصرف الشهرى	اجمالى الغير غذائى	اجمالى الغذائى
الاجمالي 833182	366100	467082

المصدر: اعداد االباحثة من بيانات الاستمارة2020

جدول (4 – 5) مقارنة بين مقدار الدخل الشهري والصرف الشهري

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة دالى (T)	مستوي المعنوية
مستوي الدخل الشهري	1.78	1.234	10.202	0.000
الصرف الشهري	1.30	0.580	15.841	0.000

المصدر: اعداد الباحثة من بيانات الاستمارة2020

الفصل الخامس

التوصيات والخلاصة الملاحق

1.5 الخلاصة

تناول البحث دراسة الدخل المحدود بمقاطعة بدرالكبرى محلية امبدة وذلك بهدف معرفة السلوك الاقتصادى فى توزيع الدخل المحدود واثره على الاستهلاك.

كما تتلخص اهمية البحث فى التعرف على كل جوانب الدخل المحدود ومعرفة المشاكل التى تواجه الافراد من ذوى الدخل المحدود وايجاد الحلول لها .

تم توزيع البيانات الاولية عن طريق توزيع استبيان لمجموعة من سكان المنطقة وذلك باخذ عدد 50 ساكن عشوائياً من حجم العينة الكلية ، وتم جمع البيانات الثانوية من المراجع والكتب وشبكة المعلومات (الانترنت) ، تم تحليل البيانات بواسطة التحليل الاحصائى البسيط .

خلصت الدراسة ان مجتمع العينة المسئولة عن دخل الاسرة اغلبهم ذكور بنسبة 80% و56% يتراوح اعمارهم ما بين 20 –40 سنة ومستواهم التعليمى ثانوى بنسبة 34% عدم الحصول على المياه بصورة كافية من اكبر المشاكل التي تواجه سكان تلك المنطقة بنسبة (50%) وتليها تذبذب الكهرباء وعدم انتظامها بنسبة (40%) كما ان ارتفاع اسعار السلع الغذائية بصورة سريعة وعدم كفايتها بنسبة

(34%) وايضا عدم توفر الخبز بصورة كافية بنسبة (36%) وارتفاع اسعار الغـــاز والوقود وعدم توفرها بصورة كبيرة بنسبة (22%) .

تناول البحث ايضا مفهوم الدخل والدخل المحدود وعلاقة الدخل بـــالعلوم الاخـــرى وسلوك المستهلك واهمية دراسته وطرق توزيع الدخل واهمية دراسة مسألة توزيـــع الدخل

تم التوصية بدعم الافراد من ذوي الدخل المحدود بأنشاء مراكز بيع مخفض وتكثيف الطاقة الكهربائية باستيراد ماكينات حديثة في توليده واسضا اوصت بحـــل مشـــكلة المياه بين السودان ومصر واثيوبيا فيما يتعلق بحصة كل مـــنهم مـــن ميـــاه النيـــل وزراعة كميات كبيرة من القمح لتكفي حاجة السكان واستيراده من الخارج اذا كانت ذات تكلفة اقل وضبط اسعار السلع الغذائية وغيـــر الغذائيـــة ومراقبـــة المصـــانع والشركات ووضع سعر موحد لكل منهم.

2.5 التوصيات

1- دعم الافراد من ذوى الدخل المحدود وذلك بانشاء مراكز بيع مخفــض للســلع الغذائية

2- تكثيف الطاقة الكهربائية بالتعاون مع شركات خارجية فى توليد الطاقة واستيراد ماكينات حديثة لتوليده

3- حل النزاع بين السودان ومصر واثيوبيا فى مشكلة حصة المياه

4- زراعة كميات كبيرة من القح لتكفى حاجات السكان او استيراده من الخارج اذا كانت ذات تكلفة اقل

5- ضبط الاسعار لكل من السلع الغذائيــة وغيــر الغذائيــة ومراقبــة المصــانع والشركات العامة والخاصة ووضع سعر بيع موحد لكل منهم .

المراجع

1. حسن النجفي ،القاموس الاقتصادي (1979)

2. احمد جمال الدين موسى ، مبادئ الإقتصاد السياسي(1989)

3. جيمس حوارتيني ، الاقتصاد الكلي (1997)

4. ظافر احمد، ورقة عمل (2019)

5. د/ سامية لحلول، مقايس سلوك المستهلك (1996)

6. أ.د/ انيس احمد عبدالله، إدارة التسويق وفق منظور قيمة الزبون(1989)

7. د/نايف عبوش، سلوك المستهلك في الاقتصاد الاسلامي(1996)

8. د/شتوان صوفية، محاضرات في سلوك المستهلك(1970)

9. محمد المؤذن ، سلوك المستهلك(1996)، مبادي التسويق (2002)

الملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الإقتصاد الزراعي

إستبيان

لدراسة السلوك الإقتصادي في توزيع الدخل المحدود وأثره على الأستهلاك

إلى المشارك الكريم:

أنت تعتبر جزء مهم في هذه الإستبانة، لذا نرجوا منك أن تتعاون معنا في جمع هذه البيانات، علماً بأنها بيانات لدراسة علمية ولا شيء أخر، وهي ذات سرية تامة ، وسوف نطلعك بنتائج البحث فور إكتمالها.

ولكم منا خالص الشكر والعرفان.

اعداد الطالبة:

عامرة الدود ارشين قدومة